

.. حَوَارُ الشِّعْرِ وَالنَّثْرِ ..

حَوَارُ الشِّعْرِ وَالنَّثْرِ .. إِلَيْكُمْ وَاقِعُ الْأَمْرِ
فَقَالَ الشِّعْرُ لِلنَّثْرِ .. أَلَا تَدْرِي مَدَى قَدْرِي
فَأْتِي لِي مِنَ اللَّحْنِ .. جَمَالٌ فَاقَ فِي السِّحْرِ
وَعِلْمٌ صَارَ مِنْ أَجْلِي .. عَرَوْضٌ وَزُنْهُ دُرِّي
دَفِينٌ مَا أَنَا أُرْوِي .. فَمِنْ حُلُوِّ وَمِنْ مُرِّ
رَسُولٌ لِلْمُحِبِّينَ .. وَفِي سِرِّ وَفِي جَهْرِ
وَلِي مَجْدٌ وَتَارِيخٌ .. رَفِيقًا الْعُرْبِ فِي الْعُمْرِ
فَفِي الْهَيْجَاءِ وَالسَّلْمِ .. وَفِي الْعُسْرِ وَفِي الْيُسْرِ
وَحَارَ النَّاسُ فِي أَمْرِي .. وَطَالَ الْبَحْثُ عَنِ سِرِّي
فَمِفْتَاحِي لِمَنْ حَازَ .. مِنْ اللَّهِ رُؤْيُ الْفِكْرِ

...

فَقَالَ النَّثْرُ لِلشِّعْرِ .. وَمَنْ قَدْ فَاقَ تَقْرِيرِي
فَتَارِيخُ أَحَادِيثُ .. لَهُمْ قَدْرٌ بِتَفْسِيرِي
وَمِنْ قَبْلُ أَقَاصِيصُ .. وَقَدْ صِيغَتْ بِتَحْرِيرِي
وَأَمْثَالٌ وَأَحْكَامُ .. وَقَدْ قِيلَتْ بِتَيْسِيرِي
وَقُرْآنٌ مِنَ اللَّهِ .. وَقَدْ جَاءَ بِتَعْبِيرِي
فَقَالَ الشِّعْرُ لِلنَّثْرِ .. فَهَذَا خَيْرُ تَوْقِيرِ
فَقَالَ النَّثْرُ لِلشِّعْرِ .. لَقَدْ نَاطَرْتَ تَقْدِيرِي
كَلَانًا زَادَ فِي الْفَنِّ .. بِتَغْيِيرِ وَتَأْثِيرِ
فَمِنْكَ الْوَجْدُ وَالشَّدْوُ .. وَمَنِّي حُسْنُ تَخْيِيرِ
وَأَلَيْسَ الْفَخْرُ مَن فَاقَ .. بِتَحْرِيرِ وَتَصْوِيرِ
يُنَالُ الْفَخْرَ مَنْ يَأْتِي .. بِإِبْدَاعِ وَتَنْوِيرِ.